

"أسوشيتد برس": تحالف عسكري عربي بقيادة مصر والسعودية والإمارات لمواجهة الإسلاميين



الثلاثاء 4 نوفمبر 2014 12:11 م

ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن مصر والسعودية والكويت والإمارات يبحثون إنشاء حلف عسكري؛ لمواجهة الإسلاميين، مع احتمال وجود قوة مشتركة للتدخل في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط

وقالت الوكالة في تقريرها اليوم: "إن التحالف سيمثل استعراضاً للقوة؛ لخلق توازن في الشرق الأوسط".

ونقلت أسوشيتد برس عن مسؤولين مصريين كبار أن التحالف الجديد سيعمل في عدد من المناطق المحتملة، منها: ليبيا؛ (حيث تدعم مصر والسعودية والإمارات قوات الجنرال خليفة حفتر والثورة المضادة)، كما قال المسؤولون المصريون: "إن اليمن قد تكون مسرحاً محتملاً لتدخل التحالف المزمع تأسيسه".

وتعكس تلك المناقشات بين الدول المضادة للربيع العربي حالة من الخوف المتزايد من حركات الإسلام السياسي، كتهديد وجودي للممالك العربية والسلطات العسكرية في مصر

وقالت الوكالة: "إن التحالف الجديد سيكون امتداداً للتحالف الأمريكي العربي، الذي تم تأسيسه لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

وصرح مسئول خليجي آخر، رفض ذكر اسمه بأن المحادثات التي بدأت للتنسيق حول ما يمكن لتلك الدول عمله في ليبيا ضد الإسلاميين هناك، تطورت "لنقاش شكلاً أوسع من أشكال التعاون حول كيفية التعامل مع المتطرفين في المنطقة"، لكن المحادثات لاتزال سرية

إن المحادثات وصلت لمرحلة متقدمة، لكن هناك خلافات بشأن حجم القوة التي ستشارك بها كل دولة، والمقر الرئيسي لذلك التحالف، وعما إذا كان سيحصل على غطاء من الأمم المتحدة أو من جامعة الدول العربية، لكن حتى لو تم الاتفاق على تلك التفاصيل، فإن التحالف سيكون بهدف التدخل السريع، ولن يكون من مهامه إرسال حملات عسكرية طويلة الأمد ورغم انهيار محادثات مشابهة سابقاً، إلا أن تلك الدول أظهرت استعداداً غير مسبوق للعمل معاً، مصر والإمارات تعاوناً معاً في تنفيذ ضربات جوية ضد الإسلاميين في ليبيا خلال الصيف، ووفقاً لمسؤولين مصريين وأمريكيين، فإن مصر نفذت غارات وحدها

وأكد اثنان من المسؤولين المصريين للوكالة اشتراكهم في المناقشات، فيما قال اثنان آخران: "إنهم على علم بما جرى فيها، وأجمع الأربعة على أن الهدف هو إنشاء قوة أساسية من القوات الخاصة، والقوات الجوية المصرح لها بالاطلاع على المعلومات الاستخباراتية من قبل مخابرات الدول المشاركة في التحالف".

وتوقع المسؤولون المصريون انضمام الأردن والجزائر للتحالف أيضاً، كما أشاروا إلى نية الدول المشاركة في الحصول على موافقة الولايات المتحدة، رغم إشارتهم إلى أن المناقشات تعكس قلقاً من عدم جاهزية واشنطن لمحاربة الإسلاميين غير "داعش".

نون بوست